

المجد للأول من أيار الظفر للطبقة العاملة احتفالات السويد بعيد العمال العالمي



محمد الكحط – ستوكهولم-

كل عام وهذا العام أيضا، رغم رداءة الجو، ازدانت شوارع العاصمة السويدية ستوكهولم بالأعلام الحمراء، راية الشغيلة الخفاقة، ورفرفت اللافتات التي تحمل شعارات الطبقة العاملة وأهدافها النبيلة بإقامة عالم السلام والاستقرار الخالي من العنف والاضطهاد والحروب، عالم المساواة الحقيقية وانتصار القيم الإنسانية على قيم الشر التي تقودها الرأسمالية المتوحشة اليوم، مواطنون من أنحاء العالم، شغيلة يد و شغيلة فكر وطلبة وشباب، ومناضلون تقدميون، يسويون يدا بيد يرددون شعارات تنادي بالسلام والعدالة والمساواة ووقف الحروب، شوارع العاصمة السويدية مكتظة بالحشود المؤمنة بغدٍ وضاء للبشرية، يسويون وهم فرحون يتعانقون يغنون يرددون نشيد الأممية بفرح غامر.



شارك في المسيرة أبناء الجالية العراقية التي تتقدمهم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، والحركة النقابية الديمقراطية في السويد، وهم يرفعون شعارات الطبقة العاملة العراقية، ويغنون الأغاني الوطنية، ويرددون الشعارات والأهازيج الشعبية التي ترمز إلى نضالات الأول من أيار، عيد العمال العالمي.

انطلقت التجمعات من ساحة ميدبورير بلاتسن إلى الحديقة الملكية وسط العاصمة ، ومن ساحة الهيتوريت إلى وسط المدينة، مسيرات طويلة حاشدة، الموسيقى تعزف للحشود النشيد الأممي، وفي الساحة الملكية، حيث التجمع الكبير توالى كلمات قادة الأحزاب والنقابات في السويد، مع فقرات من الغناء، لتنتهي المسيرة مع الأمل بتحقيق المزيد من المنجزات للشغيلة.

فمنذ الأول من أيار، 1886، حيث قام عمال شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية بإضراب عام شارك فيه عموم العمال والحرفيين والتجار والمهاجرين ، وفتحت الشرطة النار على المضربين فقتلتهم ، لكن حياتهم لم تذهب هدرا بل كانت الشرارة التي يتقد منها عيد العمال العالمي كل عام لتستمر المسيرة في سبيل غدٍ أفضل للبشرية.

لقد كان وسيظل الأول من أيار، عيد العمال العالمي، رمزا للتحدي والنضال والتحرر من العبودية والاستغلال والاضطهاد، وعيدا لشغيلة اليد وال فكر والفلاحين والمتقنين وكل القوى التقدمية المحبة للسلام والتحرر والديمقراطية.

صور ولقطات فيديو يوتوب من المسيرة الجماهيرية بعيد العمال العالمي:









رابط لقطات الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=Or8PpGsZcaM>

<http://www.youtube.com/watch?v=sXOlprqiO9w>

<http://www.youtube.com/watch?v=7-FznH5qPx8>

<http://www.youtube.com/watch?v=rb3oGQCnh7o>

<http://www.youtube.com/watch?v=U0ERSLt2JXk>

<http://www.youtube.com/watch?v=P3v1UUIqH00>